خلاصة المقالات باللغة العربية

الأدلّة العقلية على ضرورة وجود الحجة الإلهية و مسألة المهدوية

احمد شه‌كلی[١]

عبدالحسين خسروبناه[٢]

تعد مسألة «ضرورة وجود الحجة الإلهية» من خصائص العقائد الشيعية، و نجد امتداد جذورها فی التعاليم الدينية قبل طرحها فی الفلسفة و العرفان. فاقتبس الحكماء و العرفاء و المتكلمون هذه الالعقيدة و الفكرة من التعاليم الدينية، و حاولوا إثباتها، لكن أثبتها كلّ منهم من زاوية معينة. فأثبتها الفلاسفة الإسلاميون من طريق العلة الغائية، و قاعدة إمكان الأشرف و النظام الأحسن، بينما أثبتها العرفاء من طريق التجلّی التامّ للأسماء و الصفات الإلهية، و وسلطة الفيض، و أثبتها المتكلمون من طريق قاعدة اللطف. و إن نهج البراهين الفلسفية و العرفانية هو النهج الوجودی، فترى أن وجود الحجة الإلهية فی عالم الوجود ضرورى، مع غض النظر عن دوره فی الهداية و القيادة. و أما البراهين الكلامية فهی تعتمد على دور الحجة فی الهداية و حاجة الأمة الى الهادى و القائد، فالنهج الذى اعتمدته نهج دينی. سنقوم فی هذا البحث بإثبات ضرورة وجود الحجة الإلهية فی جميع المراحل من وجهة نظر عقلية، و مضافاً لتصنيف الأدلة المذكورة سنذكر دليلاً على ذلک من طريق الفطرة. و بما أن الإمام المهدیﷺ استمرار و امتداد للحجج الإلهية، فإن إثبات الوجود الدئمی للحجة الإلهية يهيئ الأرضية لإثبات المنجی الموعود.

الألفاظ المحورية

الحجة الإلهية، الأدلة العقلية، الخليفة الالهی، المهدوية.

---

١. دكتوراه فی الفلسفة و الكلام الإسلامی (shahgoliahmad@gmail.com).

٢. بروفسور فی معهد الثقافة و الفكر الإسلامی و فی مؤسسة أبحاث الحكمة و الفلسفة الإيرانية و عضو فی جمعية الكلام الإسلامی فی الحوزة (hakimdezfuli@gmail.com).

العوالم السابقة فی روایات أهل البیت علیهم السلام

علی الأفضلی[١]
محمدرضا آرمیون[٢]

تعرّضت الأخبار الواردة بشأن بدء الخلق إلی خلق بعض الأفراد تارة، و إلی العوالم السابقة أخری. و لهذا فإن البحث عن حقیقة العوالم السابقة ـ مع غض النظر عن الأبحاث العقلیة و النقلیة ـ أمر ضروری. فعالم الأنوار هو أول العوالم، و هو منسوب الی النور الإلهی، حیث تقوم الأنوار الخاصة بحمد الله و تسبیحه بالاستلهم من روح القدس. و هذا العالم خاص ببعض الأنوار الخاصة، و له تقدم فی الرتبة وجودیة علی العوالم العامة. و أول عالم عامّ و شامل هو عالم الأرواح، و قد خلق قبل عالم الذر بألفی عام، و من خلال الفرصة المتاحة للأرواح فی هذا العالم یتم اختبارها لتعیین میولها و اتجاهاتها العامة، و یستفاد من الروایات أنه بعد تهیئة طینة آدم علیه السلام خلقت الأبدان بصورة الذرّ، و تطوّرت ضمن العدید من المراحل؛ نظیر: الظل، الشبح، الذرّ الخاص. و یطلق علی هذه الصور الوجودیة «عالم الذر» بمعنی عام. و نحن سنشیر فی هذه الفرصة القصیرة الیعالم الأظلال.

الألفاظ المحوریة

العوالم السابقة، الأنوار، الأرواح، الأظلال و الأشباح، عالم الذر.

---

١. بروفسور فی مؤسسة أبحاث الحکمة و الفلسفة الإیرانیة.
٢. دکتوراه فی کلام الإمامیة من کلیة القرآن و الحدیث (الباحث المسؤول).

الأبحاث الكلامية/ فصلية – علمية بحثية / السنة الخامسة، العدد السابع عشر، شوال - ذيحجه ١٤٣٨ ق

الإلهيات السلبية و الإيجابية فى المدرسة الفكرية فى اصفهان

رضا برنجكار[١]

سيدمسيح شاه جراغ[٢]

السؤال المحورى للبحث الحاضر يتمثل فى أن المدرسة الفكرية فى اصفهان و تياراتها الأصلية كيف أوضحوا دلالات الصفات الإلهية؟ حيث نواجه ثلاث تيارات فكرية فى مدرسة اصفهان، أحدها: التيار الفلسفى، بزعامة صدر المتألهين، و هو يدافع عن الإلهيات الإيجابية فى دلالات الصفات الإلهية. و ثانيها: التيار الفكرى، بزعامة المولى رجب على التبريزى و القاضى سعيد القمى، و نظراً لتبنّيهم بعض الآراء الكلامية يمكننا أن نطلق عليه عنوان التيار الكلامى، و هو يتبنى نظرية نفى الصفات و يدافع عن الإلهيات السلبية فى بيان دلالة الصفات الإلهية. و ثالثها: التيار الكلامى الحديثى، بزعامة العلامة المجلسى، و هو يجعل أصل الصفات لذات الله سبحانه، لكن لعدم تعقّلنا لصفات الذات الإلهية يستعين بالصفات السلبية لبيان الصفات الإلهية.

الألفاظ المحورية

مدرسة اصفهان، الإلهيات السلبية، الالهيات الايجابية، صفات الذات، عينية الصفات للذات، نفى الصفات، الاشتراك اللفظى و المعنوى.

١. بروفسور فى جامعة طهران و عضو جمعية الكلام الاسلامى فى الحوزة.

٢. طالب دكتوراه فى فرع كلام الإمامية ـ فرديس فارابى جامعة طهران.

الإمام الرضاعليه السلام و مسألة رؤية الله تعالى

محمدهادى التوكلى[١]

البحث عن إمكان رؤية الله سبحانه له تأريخ طويل فى أوساط الملل و النحل المختلفة، و قد تعرض له الإمام الرضاعليه السلام فى أكثر من عشرين موضعاً. إلا أن ظاهر بعض الآيات و الروايات هو إمكان رؤيته تعالى، مما أدى لاعتقاد بعض المسلمين بإمكان رؤيته تعالى بالبصر. لكن الإمام الرضاعليه السلام ردّ على ذلک بشكل صريح و بإستدلال قرآنى و عقلى، و فسر الآيات و الروايات المذكورة بنحو لا يستلزم الرؤية البصرية. و فى الوقت ذاته فإنه ذكر الرؤية القلبية لبعض المخاطبين، و أزاح الستار عن إمكان معرفته تعالى لعموم الناس، و أوضح سبب احتجابه عن المخلوقات. البحث الحاضر يتولى بالدراسة الروايات المروية عن الإمام الرضاعليه السلام فى هذا الإطار.

الألفاظ المحورية

الرؤية، العلم الضرورى، العلم الإكتسابى، العلم الحضورى.

١. طالب دكتوراه فى الفلسفة الاسلامية (iranianhadi@yahoo.com).

دراسة إمكان رؤية النبى الأكرمﷺ فى عالم الرؤيا، نظراً لامتناع تمثّل الشيطان به

على اصغر النعيمى[١]

من الأبحاث التى أثارت اهتمام علماء المسلمين منذ القديم و حتى اليوم هى بحث «الرؤيا»، و إن إحدى أبحاثه المهمة و التى أثارت جدلاً هى رؤية النبىﷺ فى عالم الرؤيا، فيرى البعض إمكان و اعتبار رؤية النبىﷺ نظراً للمروى عنهﷺ: «من رآنى فى المنام فقد رآنى؛ فان الشيطان لا يتمثل بى». البحث الحاضر يتولى الإجابة على السؤال التالى: إن امتناع تمثل الشيطان بهﷺ هل يصلح دليلاً معتبراً لاعتبار رؤيته؟ فتناولنا الحديث: «من رآنى فى المنام فقد رآنى» بالدراسة من الناحية السندية و الدلالية، و ذكرنا النتائج مقرونة بنظريات علماء الفريقين. و أخيراً فقد فرّقنا بين القضايا الفقهية و العقيدية عن غيرها من القضايا، و ذكرنا أن رؤية النبىﷺ فى عالم الرؤيا لها قيمة دون ريب، إلا أنها خاصة بالصحابة و من يحصل له يقين برؤية النبىﷺ.

الألفاظ المحورية

الرؤيا، التمثل، النبى الأكرمﷺ، الشيطان.

١. خريج المرحلة الرابعة فى الحوزة العلمية فى قم المقدسة.

دراسة جذور نظرية «الصرفة» و آثارها فی مبانی المعتزلة و الشيعة

محمدهادی القندهاری[١]

زهرا بنبه بز[٢]

ذكر علماء المسلمين وجوهاً عديدة لإعجاز القرآن الكريم تحت عنوان «وجوه إعجاز القرآن»، أحدها ما ذكر تحت عنوان «الصرفة» و الذی قال به بعضهم. و مرادهم بها هو أن القرآن الكريم ليس معجزة بنفسه، و إنما بإمكان الآخرين الإتيان بمثله، و لكن الله نهی عن ذلک. البحث الحاضر يسلط الأضواء على هذه النظرية لبيان منزلتها بين علماء المعتزلة و الشيعة من جهة، و بيان جذورها و أسباب طرحها بين المسلمين من جهة ثانية، و أنّ السبب فی بيان هذه النظرية هو النسيج الثقافی و الدينی الحاكم على المجتمع، مظافاً للتنظير و الأبحاث الجدلية و الكلامية الحادّة آنذاک، و افتقاد الأدلّة الرصينة للدفاع عن أحقّية القرآن و ... فهی مذكورة لأجواء خاصّة بذلک الزمان. و أشرنا أخيراً إلى تبعات هذه النظرية، و عدم انسجامها مع مبانی المعتزلة و الشيعة، و ذكرنا بعض النقود عليها.

الألفاظ المحورية

الصرفة، الإعجاز، الشيعة، المعتزلة، القرآن.

١. استاذ مساعد و عضو الهيئة العلمية فی الجامعة الإسلامية الحرة ـ فرع شمال طهران (drhadigh@gmail.com).

٢. طالب دكتوراه فی كلام الامامية (z_panbehpaz@yahoo.com)

دراسة أنواع التحريف فى حديث الثقلين فى مصادر غير الشيعة

عبدالرحمن باقرزاده[١]

التتبع و البحث فى المصادر الدينية كاشف عن الجفاء الواسع و التحريف و التعتيم على النصوص المصرّحة أو المشيرة إلى المكانة الرفيعة لأهل البيت‌عليهم‌السلام و مقام ولايتهم و إمامتهم. السؤال المطروح هو: هل إن يد التحريف قد نالت الأحاديث المتواترة؛ كحديث الثقلين؟ إن نتائج البحث كاشفة ـ و للأسف الشديد ـ عن أن أكثر الأحاديث الإسلامية اعتباراً ـ كحديث الثقلين ـ لم تسلم من أيدى المحرّفين، و أن هذه الأيادى اللئيمة قد طالتها بأهداف عديدة، بما فى ذلک الحد من تأثيره، بل و إلغائه فى موضوع الولاية و الإمامة. و هذه التحريفات تارة بصورة لفظية، و أخرى بصورة معنوية، مما أثار اعتراض بعض المنصفين من علماء أهل السنّة. و نظراً لآثار و بركات هذا الحديث الشريف فى بيان أحقية المذهب الشيعى و عرقلة المخالفين لأهل البيت‌عليهم‌السلام، و أهمية الحفاظ على الثروات المعنوية و الدينية تناولنا هذا الموضع بالدراسة و البحث بأسلوب الاستقراء فى الكتب و بالاعتماد على مصادر العامة لإلقاء نظرة على بعض التحريفات التى وقعت فى الحديث المذكور.

الألفاظ المحورية

الثقلين، التحريف، كتاب الله، العترة، السنّة.

١. عضو الهيئة العلمية فى جامعة مازندران (a.bagherzadeh@umz.ac.ir).